

الدرس الخامس من شرح المنظومة الدالية في الآداب الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نعم احسن الله اليكم اذا اذا نحن نقول العدل هذا وقفنا عليها وكذلك امر الله عز وجل بالعدل بين الاولاد فقال الله تبارك - [00:00:00](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لوالد النعمان ابن بشير وقد لحله غلاما قال اتقوا الله ها واعدلوا بين اولادكم نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله واوصيك بالايتام فارفع جنبه واشفق عليهم بالحو وباليه. ان من - [00:01:07](#)

من الوصايا التي يحبها الله عز وجل ان يوصي بعضنا بعضا بالفقراء والمساكين. ومن جملة هؤلاء الايتام واليتيم هو من فقد اباه قبل بلوغه. لا يزال صغيرا لم يبلغ بعد. وقد قال الله تبارك وتعالى ويسألونك عن اليتامى - [00:01:31](#)

اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح. نسأل الله ان يجعلني واياكم من مصلحين مع اليتامى وممن يوصي بهم. وقد حمى الله عز وجل اموالهم بقوله ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما ان - [00:01:51](#)

كما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. بل قد جعل الله اكل اليتيم من السبع الموبقات. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن؟ قال - [00:02:11](#)

هن واكل مال واكل مال اليتيم. والاحسان الى الايتام دليل رحمة القيت في قلب راحم. فانه فقد اباه لك ان تحمله هما اخر ونكدا اخر في ظلمه وتعذيبه واهانتة. بل لابد من النظر اليه بعين العطف. بل ان كافله في - [00:02:31](#)

جنة هو والنبي صلى الله عليه وسلم قريب بيته من بيته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل الجنة انا وكافل اليتيم في الجنة هاتين وقرن بين اصبعة السبابة والوسطى. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل - [00:02:51](#)

يشكو قسوة القلب يشكو قسوة قلبه. فقال اتحب ان يلين قلبك وتذكر حاجتك حاجتك قال بلى يا رسول الله. قال ارحم اليتيم. وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلن قلبك وتذكر حاجتك - [00:03:11](#)

يلن قلبك وتذكر حاجتك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه. فقال امسح رأس اليتيم واطعم المسكين وكفالة اليتيم محقة للاجر سواء كان لك او لغيرك. سواء كان لك او لغيرك. يعني اذا مات الاب - [00:03:31](#)

هو كفلت الام ابناءها وهم ابناءها ولا يزالون صغارا فقد كفلت ايتاما لها ومع ذلك تدرك تدرك هذا الفضل العظيم. بل ان الاحسان الى الايتام يا عباد الله يتحقق به الامن يوم الفزع الاكبر. يوم الفزع الاكبر احسانك لليتيم يجعلك في امن. الناس خائفة وانت في - [00:03:51](#)

بسبب احسانك الى هذا اليتيم. قال الله تبارك وتعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - [00:04:11](#)

وقاهم. وقاهم بماذا؟ وقاهم بهذا الاحسان الى الفقراء والمحاويج والمساكين. فوقاهم الله شر ذلك اليوم نظرة وسرورا. وكل واحد منا ستدرکه عقبه في يوم القيامة عقبه. فمن اراد ان يتجاوز تلك العقبة فليطعم اليه - [00:04:31](#)

قال الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ اي وما يدريك ما الذي يجعلك تتجاوز هذه العقبة اعطاك الله اعمالا قال فكوا رقبة اي اعتاق العبيد. فكفو رقبة او اطعام في يوم - [00:04:51](#)

ان ذي مسغبة شديد الجوع يتيما. ذا مقربة او مسكينا ذا متربة فما اجمل هذه الاخلاق العظيمة الاسلامية والله لا صلاح للعالم الا بالاسلام. الايتام في الدول الثانية صاروا اصبحوا عصابات. اصبحوا قطاع طرق شكت منهم الدول. هزوا امنهم وسرقوا اقتصادهم -
00:05:11

اصبحوا عصابات خلايا ليلية لا يخرجون الا في الليل يقتلون الانفس ويسرقون الاموال. ولكن الاسلام ها حاولا كل يعني حاولا ان يكفل هذا اليتيم وان يحسن رعايته وان تحسن تربيته. واعطي على تربيته وكفالاته ورعايته الاجور العظيمة - 00:05:31
ينشأ نشأة طيبة صالحة مستقيمة. ومما يروى ومما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مسح رأس يتييم لم يمسه الا لله. من مسح رأس يتييم. لا لم يمسه الا لله - 00:05:51

انا له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات كان بكل شعرة مرت عليها يده حسنات. فالاحسان الى الايتام ايها الاخوان من اسباب الفوز باعلى الجنان ومن اسباب النجاة يوم القيامة من عذاب النار. نعم - 00:06:11
احسن الله اليكم. وكفالاته سواء تربى في بيتك او كفله بالمال ووكلت غيرك في تربيته مثل المؤسسات الخيرية الان لتكفل الايتام. فكان اليتيم سواء له او لغيره سواء عنده او عند غيره. يتحقق له ذلك الاجر - 00:06:30

نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله عليك بحمد الله والحجب شكره. فتبقى لك الافضل في تجدد الافضل يعني النعم في تجدد يعني انها تتجدد كل ما شكرت الله وبرهانه قول الله عز وجل واذا تأذن اكملوا يا اخوان - 00:06:48
ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال الله عز وجل وقال الله نعم وقد قال العلماء رحمهم الله تعالى ان شكر نعم الله عز وجل يكون بثلاث وظائف. ان نشكر نعمة الله بقلوبنا - 00:07:08

وهي ان نعترف الاعتراف الجازم بان الله هو الذي من علينا وتفضل علينا بوصول هذه النعمة ويسر لنا تحصيل اسبابها هذا شكر قلبي هذا الاعتراف القلبي يحبه الله عز وجل كثيرا. الشكر الثاني الشكر اللساني وهو كثرة اللهج بالحمد والشكر. يقول النبي - 00:07:28
صلى الله قول الله يقول الله تبارك وتعالى واما بنعمة ربك فحدث. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد لله يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. واذا اخذ الانسان منا مضجعه ماذا يقول؟ الحمد لله الذي - 00:07:48
اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم مما لا ساقى لا كافي له ولا ولا مأوى. وان جحد المعض ايش؟ وان العبد كلما شكر النعمة كلما اعطاه الله عز وجل نعمة اخرى وزاده ولا تزال سلسلة تجدد النعم يزداد - 00:08:08

بالشكر والقاعدة عندنا تقول النعم تزيد بالشكر وتذهب بالكفر. النعم تزداد بالشكر وتذهب بالكفر نعم احسن الله اليك. بعدين. اكتب سؤالك حتى لا يأتي يضيع منك. نعم. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا تجحد المعروف - 00:08:28
الجحد ماحق فجهدك للمعروف طبع المعبددين. المعبردي الذي ينكر المعروف ولا يابه بالاحسان باحسن احد هذا معبردي. ان الفطرة والشرع والعقل تقتضي ان كل من اهدى اليك معروفا واسداه وتعاون معك على شيء من - 00:08:53

الدينية او الدنيوية ان تقابله بالشكران ولا بالكفران؟ ان تقابله بالشكر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله. ويقول عليه الصلاة والسلام من اسدى اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه به - 00:09:13
فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. ولماذا كان اكثر اهل النار النساء؟ لماذا؟ لجحد معروف ازواجهن فجحد المعروف ماحق. يمحق الحسنات ويغضب رب الارض والسموات عز وجل. في الصحيح من حديث ابن عباس - 00:09:33

وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء يوم صلاة العيد وذكرهن وقال انكن تصدقن فاني اوريتكن اكثر اهل النار. فقامت امرأة من صفة النساء قالت يا رسول الله لماذا؟ باي شيء يعني؟ قال لانكن تكثرن الشكاة - 00:09:53
وتكفرن العشير. وفي رواية لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط فجحد المعروف يمحق الحسنات ويوجب غضب الله عز وجل. فاذا الفطرة والعقل وموجب الشرع يقتضي ان من اسدى اليك - 00:10:13

كمعروفا فانك تذكر نعيمه عفوا تذكر معروفه بالشكر والحمد والعرفان وتعترف له بالفضل فان هذا من ومنا طبع المؤمن. نعم. ولذلك قصة سبأ تعرفونها لما جحدوا معروف الله عز وجل. لما جحدوا احسان الله - 00:10:33

ها انتبهوا يا اخوان. قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فالحذر الحذر من ذلك ايها الاخوان. نعم - [00:10:53](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله واما نعيم فاستر العيب يا فتى وناصح ولا تفضح كفعل الاما جد هذه وصيتان الوصية الاولى الوصية بستر عيوب اخوانك المسلمين. فاذا بان لك شيء من عيوبهم الدينية او الدنيوية فالواجب عليك - [00:11:10](#)

ان تسترها والا تفرح برؤيتك ووجودك لهذا العيب. فان الله عز وجل حيي ستيير يحب تتر والحياء. وان العبد لا يزال يعصي ربه في ليلته في بيته مستورا بستر الله عز وجل عليه - [00:11:30](#)

فيصبح يكشف ستر الله عليه هذا رجل مجاهر. لا ترجى له العافية كما قال عليه الصلاة والسلام. كل امتي معافى الا المجاهرين قالوا ومن يا رسول الله؟ قال الذي يبيت يذنب يستره ربه فيصبح فيصبح يكشف ستر الله عليه. وفي صحيح الامام مسلم يقول -

[00:11:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من ستر من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة. وقال صلى الله عليه لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة. في يوم الفضائح في يوم الفضائح يسترها - [00:12:10](#)

الله عز وجل ولا يبدي امام اهل الموقف اي فضيحة من فضائحك ولا اي غدره من غدراك بسبب ماذا؟ انك ستترت على على اخوانك المسلمين والجزاء من جنس العمل. والجزاء من جنس العمل. اخرج الطبراني عن النبي صلى الله - [00:12:30](#)

وعليه وسلم انه قال لا يرى مؤمن من اخيه عورة فيسترها الا ادخله الله بها الجنة. لا لا يرى مؤمن من اخيه عورة فيسترها الا ادخله الله الجنة. فان قلت وماذا ومتى يشرع الستر؟ انتبهوا اقول يشرع - [00:12:50](#)

ستروا الستر اذا لم يكن في الستر مفسدة خالصة او راحة. لان من الناس من اذا سترت عليه ازداد في ماذا؟ ازداد في غيه وطغيانه فحينئذ لابد ان يرفع امره الى الجهات المسؤولة او الى من يقدر على الانكار عليه. فهذا من باب التعاون معه على البر - [00:13:10](#)

والتقوى ومن باب زجر نفسه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما وفسر ذلك بقوله ان تكفه عن ظلمه. الوصية الثانية الوصية ببذل النصيحة. الوصية بالتناصح وترك التفاضح. فان - [00:13:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدين في النصيحة فقال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وفي حديث جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة. وايتاء الزكاة والنصح - [00:13:50](#)

لكل مسلم فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ عليهم البيعة في النصيحة. وقال صلى الله عليه وسلم في بيان حقوق المسلم على المسلم اذا استنصحك فانصح له. وعن ابي هريرة رضي الله وعن جبير ابن مطعم عفا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاث ثلاث - [00:14:10](#)

لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم. آا اخلاص العمل لله ومناصحة من ولاه الله امركم ولزوم المسلمين. ولكن اذا اردت ان تنصح احدا فلا بد ان تتأدب باداب ناصح. من اداب النصيحة الاخلاص الى الله في - [00:14:30](#)

فانصحه مخلصا لله عز وجل لان النصيحة عبادة. والله لا يقبل من العبادات الا ما كان خالصا لوجهه عز وجل. الادب الثاني الستر عليه في وقت النصيحة والانفراد به تعمدي بنصحك في انفراد - [00:14:50](#)

وجنبني النصيحة في الجماعة فان النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا ارضى استماعه. ومنها كذلك اختيار الكلمات الطيبة بالنبرات المشفقة ودعك من سلاطة اللسان ودعت من يعني الشتم والسباب والتحقير والتقبيح وانما تتخير - [00:15:10](#)

الكلمات الطيبة وتنتقيها لانك في مقام نصح. قال الله عز وجل ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وقال الله عز وجل ادعوا سبيل ربك بماذا؟ بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ومن ادابها اختيار الوقت المناسب للنصيحة. اختيار الوقت

المناسب للنصيحة - [00:15:30](#)

حاول ان تتخير الاوقات وان تعرف افضل واجمل الاوقات بالنسبة لماذا؟ بالنسبة له لانك ربما تأتيه وهو غاضب او في وقت غير فارغ فيه فتنصحه فلا توافق نصيحتك قلبا ها واعيا ولا اذنا مصغيا. فتأدب بمثل هذه الاداب واياك والفضائح - [00:15:50](#)

من الناس من يفرح بوجود عيوب اخوانه حتى ينشرها على المنابر او في وسائل الاعلام. بمختلف انواعها. هذا كله من الفضح

المخالف لمقتضى الاخوة الایمانية. انصح فيما بينك وبينه وتوخي الانفراد به وستره - [00:16:10](#)

حتى يكون ذلك ادعى لقبول نصحك. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله ونفسك ونفسك حاسبها حسابا مشددا على كل تقصير
وخذها نعم هذه الوصية بمحاسبة النفس واحكام زمامها وعدم الغفلة عنها. فان من اعظم ما يكون خطرا على العبد ان يغفل عن -

[00:16:30](#)

محاسبتني نفسه ولذلك امرنا الله بمحاسبة النفس بقوله ولتنظر نفس ها ما قدمت لغد وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان

نفسه. ومعنى دان نفسه؟ يعني دان نفسه معناه - [00:16:56](#)

اي حاسبها حسابا مغظا شديدا. ونقل الامام ابن القيم عن الحسن البصري انه قال المؤمن قوام اي كثير القيام. المؤمن قوام على نفسه
يحاسب نفسه لله. وانما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا. فان من حاسب نفسه في الدنيا خف عنه

الحساب يوم القيامة وانما - [00:17:16](#)

فالحساب يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة. وقال وهب فيما ذكره الامام احمد رحمه والله مكتوب في

حكمة ال داوود مكتوب في حكمة ال داوود حق على العاقل الا يغفل عن اربع ساعات - [00:17:46](#)

يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها مع اخوانه وساعة يتخلى فيها بينه وبين نفسه. وقال ميمون ابن مهران

رحمه الله لا يكون العبد تقيا حتى لنفسه اشد محاسبة من الشريك لشريكه. ولهذا قيل النفس كالشريك الخائن - [00:18:06](#)

لم تحاسبه ذهب بمالك. النفس كالشريك الخائن ان لم تحاسبه ذهب بمالك. قال ابن القيم واعلم ان محاسبة النفس نوعان محاسبة

قبل العمل ومحاسبة بعد العمل. المحاسبة قبل العمل ان يقف عند - [00:18:36](#)

اول همه وارادته ولا يبادر بالعمل حتى يتبين له رجحان العمل به على تركه. قال الحسن رحم الله وامراً وقف عند اول همه فان كان

لله مضي. وان كان لغير الله احجم او قال تأخر. واما - [00:18:56](#)

النوع الثاني فهو محاسبة بعد العمل. فيحاسبها على طاعة قصرت فيها لله عز وجل. ويحاسبها على عمل كان خيرا من فعله او

يحاسبها على امر مباح او معتاد لما فعلته ولما اشغلته الوقت به. المهم - [00:19:16](#)

انه لابد ان نحاسب انفسنا. نعم نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى ولا غيره وكن رجلا كحلا قويا وواحد قال الزمخشري عفا

الله عنه آا الامعة الامعة هو الذي يتبع كل ناعق. الامعة هو الذي يتبع كل ناعق. ويقول لكل احد انا معك - [00:19:36](#)

لانه لا رأي له يرجع اليه. وقال ابن الاثير في النهاية الامعة الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه. ويقول للناس للآخرين انا معكم

فهو تابع واعظم من ذلك قول الله عز وجل واعظم من ذلك قول الله تبارك وتعالى ومثل الذين كفروا - [00:20:14](#)

مثل الذي ينطق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. فقد شبههم الله تعالى بالبهايم التي ينطق بها صاحب او راعيها فتتبعه وهي لا تفهم قوله ولا

ماذا اشار لها. فليس لها علم بما يقول راعيها - [00:20:44](#)

ولقد ذم الله عز وجل هؤلاء الامعات الذين لا رأي لهم ولا استقلال لشخصيتهم ولا يفكرون بعقولهم ولا يستفيدون منها وانما هم عالة

على اراء غيرهم وعقول غيرهم وتفكير غيرهم فهم كالخشب المسند - [00:21:04](#)

التي لا تقوم بنفسها بل تحتاج الى مكان لتقوم فيه. يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لا يكن احدكم يقول انا مع الناس ليوطن

احدكم نفسه على ان يؤمن ولو كفر الناس - [00:21:24](#)

ولذلك نهتنا الشريعة عن التشبه بمن؟ بالكفار لا نكون امعة نفعل كما يفعل الكفار. فلا يجوز لنا ان نتتبع الكفار وان نكون امعات لهم

حيثما لبسوا لبسنا وكيفما قصوا شعورهم قصصنا. وكيف ما اكلوا اكلنا وكيفما - [00:21:44](#)

لو مشينا وكيفما تعاملوا مع امور دنياهم تعاملنا هذا امعة هذا قتل للشخصية الاسلامية فالاسلام قد صاغ للمسلم شخصيته وجعلها

مستقلة لا يكون تابعا لغيره فنحن قوم نتبع ولا نتبع. نحن قوم نتبع - [00:22:04](#)

ولا نتبع وبذلك نسود العالم. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى ولا تصنع المعروف ترجو جزاءه من الخلق فالمخلوق اكبر

جاحد يقول في المثل المصري الشيخ محمد اعمل الخير وارميه البحر وش معنى هذا يا شيخ محمد؟ يعني لا ترجو ان يقابلك -

[00:22:24](#)

من احسنت اليه بجزاء احسانك. لان المخلوق ظلوم جهول جاحد. فايك ان تجعل قصدك وفي الاحسان الى الناس ان يحسنوا اليك.

فانك اذا رأيت منهم اساءة سوف تقطع عنهم الاحسان. ولذلك من طبع - [00:22:50](#)

المؤمن ان ان يعمل الاحسان لوجه الله عز وجل كما قال الله في كتابه انما نطعمكم لوجه الله ايش؟ لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ومن

جميل ما يذكر هنا ان عائشة رضي الله عنها كانت اذا امرت بالصدقة تقول لغلمانها انظر - [00:23:10](#)

فيما يدعون لنا به فندعو لهم بمثله ويبقى اجرنا على الله. ولذلك اذا احسنت الى احد فتصور انه سيسيبك في يوم من الايام فان

قطعت احسانك عليه بسبب ذلك فاحسانك ليس لوجه ليس لوجه الله وانما - [00:23:30](#)

تذل قلبه وتستعبد قلبه فقط. لكن ليس لله لو كان قيامك لله فان ربك الذي تعبد به هذا الاحسان هو رب بعد ان اساء ذلك العبد اليك فلا

ينقطع المعروف ولا الاحسان. كان مسطح ابن اثاثة رضي الله عنه ها ينفق عليه - [00:23:50](#)

ابو بكر وهو وقد كفله وكفل امه معه. وكان مسطح من جملة من تكلم في ماذا؟ في حادثة الافك. فقال ابو بكر لانه بشر. قال والله لا

احسن اليه. احسن اليه. ما تحسن اليه. فنزل العتاب من الله عز وجل ولا يأتي - [00:24:10](#)

ولا يحلف اولو الفضل اي ابو بكر بالاصالة ومن كان بمنزلته بالتبع. ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله حتى

وان اساءوا اليكم يعني وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. وهذا صفة من صفات الله عز - [00:24:30](#)

اجل. فالله عز وجل يعطي عباده ومع ذلك معاصيهم ما تنقطع. في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه. قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيههم ويرزقهم ما يقطع احسانه - [00:24:50](#)

ما يقطع احسانه عنهم. فلنكن كذلك ايها الاخوان ولنجاهد انفسنا على ذلك. يقول الفقهاء ان الفقير اذا تصدقت عليه بصدقة انتبه!

انتبه! ثم جاءك بعد زمان وقال اعطني فقلت له الم ها اعطك سابقا - [00:25:10](#)

هذا مبطل لصدقتك السابقة. لماذا؟ لانك ما اعطيته لوجه الله. ان لو كنت اعطيته لوجه الله لما مننت بذلك عليه لا تؤذيه بمثل هذا

القول هذا من المنة في العطاء. فالذي يعطي ليشكر او يعطي ليمدح او يعطي ليثنى عليه او يعطي - [00:25:30](#)

ليقال ها منفق وجواد كريم هذا ليس له في الآخرة من احسانه من خلاق. انما انفقت ليقال جريه اه عفوا انما انفقت ليقال كريم جواد

فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. نعم. احسن الله اليكم - [00:25:50](#)

من قال حفظه الله لا تياس ولا تكرانطا جباناً لئما بالخيانة هذه جمل من الوصايا الخفيفة الوصية الاولى التفاؤل والامل. اوصيك

دائماً في امورك كلها الدينية والدنيوية ان تتفائل. ان يكون - [00:26:10](#)

الامل متوقدا نوره في قلبك. اياك ان ينطفئ في قلبك هذا المصباح. تفائل في امور الناس كلها حتى وان دعتك الدواهي واصابتك

المصائب فتفائل. ففي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:26:30](#)

والطير واحسنها الفأل. فسئل عن الفأل فقال الكلمة الكلمة الطيبة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الطيرة ويحب التفاؤل.

لانه يقوي عزيمة النفس على العمل والمضي فيما يحبه الله عز وجل ويرضاه. فالتفاؤل - [00:26:50](#)

بذرة الحياة بذرة الحياة فمتى ما فات فمتى ما مات التفاؤل ماتت حياتك متى ما مات التفاؤل مات حياتك

وانظر الى موسى عليه الصلاة والسلام في احلك الظروف تفاعل. البحر امامه والعدو من - [00:27:10](#)

في ما عاد في طريق للمهرب يئس اصحابه قالوا ما في خلاص انا لمدركون. انقطع الامل عندهم لكن النبي موسى عليه الصلاة والسلام

ماذا قال كلا ان معي ربي سيهدين. فجاء الامر بالتفاؤل كله خير. التفاؤل يدعو الى قوة القلب وعدم الاستسلام. وعدم الخضوع -

[00:27:30](#)

والمضي قدماً لا تجد الانسان يتنازل ويستسلم في اول الطريق الا اذا كان قد ماتت جذوة الامل والتفاؤل في قلبه. واني احب رجلاً

من مشائخنا تعرفونه جميعاً في احلك الظروف الحربية التي تنزل على المسلمين وقتل النفوس يأتينا بجمل ايش؟ يأتي - [00:27:50](#)

بجمل تفاؤلية نخرج من عنده وكأن الاسلام ها قد انتصر وهذا ما يوفق له الا الصالحون. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال هلك الناس فهو اهلك هذي نظرة تشاؤمية. ولذلك المتقرر عندنا ايها الاخوان لا يأس من هداية احد وان بلغ في الضلال - 00:28:10 ابلغه لا يأس من هداية احد حتى وان بلغ في الضلال والكفر والعتو والطغيان والعدوان مبلغه. يا شيخ انظر الى عمر ابن الخطاب ماذا كان في الجاهلية؟ كان من اعنى عتات الكفرة على المسلمين كان يسومهم سوء العذاب. حتى قيل لبعضهم فيما يروى في كتب السير. ما رأيك لو اسلم عمر - 00:28:30

فقال لو اسلم حمار ال الخطاب ما اسلم عمر. مستبعد ويأبى الله الا ان يسلم عمر ويأبى الله الا ان يعتز الاسلام باسلام عمر. فلا ييأس من احد حتى بلغ حتى ولو بلغ في الضلال والكفر مبلغه. وانظر الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في الغار اسباب السلام - 00:28:50

ما قد انقطعت والكفار فوق فم الغار. ولا يستطيعون ان يذهبوا الى اي مكان. فيأتي هذا المتفائل العظيم البدع صلى الله عليه وسلم يقول ماذا؟ لا تحزن ان الله معنا. ويقول في سفرة الهجرة لمن تبعهم لسراقة - 00:29:10 تبعهم يطلبهم يعني يريد ان القبض عليهم يسيخ الله عز وجل يدا فرسه في الارض. ويأتيه النبي عليه الصلاة والسلام يقول ماذا تريدان يا سراقة فيخبره بالخبر وقال يا سراقة ما رأيك لو اعطيت سوارى كسرى؟ وش ذا التفاؤل البعيد هذا؟ وانت الان - 00:29:30

قروء من بلادك وتخاف من الطلب ومختبي في غار وليس لك دولة ومع ذلك يقول ما رأيك لو اعطيت قال اتكتب لي بها كتابا يا محمد؟ قال نعم فجاء ففتحت كسرى وجاء سراقة الى عمر واعطاه سوارى كسرى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان طرده اهل الطائف واقاموا له - 00:29:50 وادموا عقبيه عليه الصلاة والسلام ويرمون به بالحجارة مستخفي اهل مكة طرده واهل الطائف طرده. يختفي تحت عنبه ويأتيه ملك الجبال ويستأذنه ان يطبق عليهم الاخشبين ويقول ايش؟ لا بل استأني بهم لعل الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله لا يشرك به شيء. هذا التفاؤل مطلوب في الدعاة على وجه الخصوص. لانك - 00:30:10

كثيرا من الدعاة تعطل عن دعوته بسبب ماذا؟ بسبب هذا الامل انه انقطع الامل في قلبه. لي كتاب ذكرت فيه جميع ذلك اسمه اعد الدعوة، قواعد الدعوة، جميع هذه القواعد الدعوية قرابة ثلاثين او الظاهر حول قرابة اه اه قرابة الخمسين قاعدة فيما اظن والله اعلم - 00:30:30

كلها من قواعد الدعوة واصول الداعية التي ينبغي للداعية ان ينتبه ويهتم بها وهي لفتات يعني تأصيلية قد دلت عليها الادلة من الكتاب والسنة وتذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة. وفي حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل - 00:30:50

وهو الكلمة الحسنة. قال عليه الصلاة والسلام التفاؤل من الرحمن والتشاؤم والتشاؤم من الشيطان. نعم يا شيخ الوصية الثانية في البيت التحذير من من خلق من خلق الجبن ان لا يكون الانسان جبانا وهو الخوف المشوب بالهلع وقد - 00:31:10 النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله منه كما في الصحيح من حديث سعد ابن ابي وقاص وفي الصحيح من حديث انس وفي الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى - 00:31:29

عنها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ان لله خلقا قلوبهم كقلوب الطير - 00:31:39

كلما خفت الريح خفت معها. هؤلاء الجبناء كلما اهتزت الريح قالوا ها هلكنا. وهم المنافقون ينفقون وغيرهم. فقالت فاف للجبناء اف للجبناء. وقال خالد بن الوليد الشهم الشجاع. لما حضرته الوفاة. حضرت كذا - 00:31:59 وكذا زحفا في الجاهلية والاسلام وما في جسدي موضع الا وفيه طعنة رمح او ظربة سيف وها انا لا اموت على فراشي كما يموت البعير. الا فلا نامت اعين الجبناء. يقول الله عز وجل فاذا جاء الخوف - 00:32:19

هم ينظرون اليك تدور اعينهم. هذا من اعظم اوصاف القرآن لان كلما ازداد خوف القلب فان حدقة العين السوداء لا تكون قارة. وانما تكون تدور او يمينا وشمالا. يمينا وتدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. وقال الله عز وجل يحسبون كل صيحة عليهم -

00:32:39

هم العدو فاحذرهم فاحذرهم. وقال ابن تيمية فان الجميع يتماذحون بالشجاعة والكرم حتى ان ذلك عامة ما امدح به امدح به الشعراء ممدوحهم في شعرهم وكذلك يتذامون بالبخل والجبن. الوصية الثالثة التحذير - 00:32:59
من الخيانة التحذير من الخيانة. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخون اماناتكم وانتم تعلمون. وقال الله عز وجل ان الله لا يهدي كيد الخائنين. وقال - 00:33:19

الا ان الله لا يحب كل خوان كفور. وقال الله عز وجل ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. وفي الحديث ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن ولا تخن من خائنك. وفي الحديث اربع - 00:33:39
ان كنا فيه كان منافقا خالسا. وذكر منهم واذا اؤتمن واذا اؤتمن خان. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من الخيانة. ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم - 00:33:59
فاني اعوذ بك من الجوع. اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. واعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة. وسوف تكثر الخيانة في اخر الزمان. في حديث عمران بن حصين يقول النبي - 00:34:19

صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون. الحديث يخونون ولا يؤتمنون وقال اول ما من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا ترضي مخلوقا باغضاب خالق ولا تسعى في ارض الكريم بمفسدين. هذه - 00:34:39

هي وصيتان الوصية تقديم رضا الله الوصية بتقديم رضا الله على رضا الخلق. في الحديث من ابتغى رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. ومن ابتغى رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه ان - 00:35:06
وتقول عائشة رضي الله تعالى عنها من طلب محامد الناس اي حمدهم وثناءهم. من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده زاما. ثم القاعدة في ذلك تقول ان رضا الناس غاية لا - 00:35:26
اتدرك الوصية الثانية الوصية بعدم الافساد في الارض. لا تكن من المفسدين في الارض يقول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ويقول الله عز وجل وكان في المدينة تسعة رهط - 00:35:46

ان يفسدوا يفسدون في الارض ولا يصلحون. اياك ان تكون من هؤلاء وقال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. واعظم انواع الافساد في الارض الافساد بالشرك - 00:36:06
والدعوة اليه والافساد بالبدعة والدعوة اليها والافساد بالنفاق والدعوة اليه والافساد بالذنوب والمعاصي والترغيب فيها والدعوة اليها وتزيينها في قلوب الخلق. واعظم المفسدين في الارض كذلك المنافقون. الذين قال الله عز - 00:36:26
وجل عنهم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. نعم نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وان زل مخلوق عليك بقولة فعامله بما - 00:36:46

يقول الله عز وجل ويدروون بالسيئة الحسنة يعني كلما ما زل عليهم الناس واخطأوا فانهم لا يقابلون الاساءة بالاساءة وانما يقابلونها بالعفو والصفح والغفران والتجاوز هؤلاء من اعظم عباد الله عز وجل. يقول آآ النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى نبي -

00:37:06

من الانبياء ادماه قومه ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم انهم لا يعلمون فانهم لا يعلمون. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله وانك وانك - 00:37:36

ان عفوت عن الخلق ولم تقابلهم بالاساءة فان اجرک يكون على من؟ على الله. واما اذا اقتصت من حقه فان اجرک يكون على الادمي وفرق بين الامرین كما بین السماء والارض. هم. احسن الله اليكم. قال حفظكم الله واوصيك لا تكثر - 00:37:56

ولا ولا هذا ينبغي ان يتحلى به الاخوان فيما بينهم الا العتاب فيما بينهم. فان علماء النفس عندهم قاعدة تقول كثرة اللوم في الغالب لا تكون نتائجها سليمة. كثرة اللوم - [00:38:16](#)

عتاب في الغالب لا تكون نتائجها سليمة بل تكون في الغالب عكسية. فلا نطلب الكمال في من نصحه ونعود انفسنا دائما على وجود التقصير فيما بيننا وبين اخواننا فحينئذ لا ينبغي ان تقع عينك وعتبك على كل خطأ يصدر من - [00:38:36](#)

فيملك الناس لا يراك الناس دائما معاتباً قادحاً آآ مدققاً في كل امر حساساً على كل صغيرة وكبيرة تجاوز واعفو وتغافل عن كثير من الامور حتى تصفو لك مودة ويصفو لك محبة الاخوان. فلا تطلب من الآخرين عدم الخطأ - [00:38:56](#)

وتخير اذا عاتبت اذا عاتبت يقول واذا عاتبت فتخيل من العتاب اجمله وتخير من الاساليب اعذبها واحلاها حتى تصفو مودة الايمان بينكما. يملك الناس دايماً يا اخي ليش كذا؟ يا اخي ايش بلاكم كذا؟ يا اخي انا ملينا يا اخي - [00:39:16](#)

وراكم مقصرين يا اخي ما جبننا كيف دائماً يعاتب الناس هذا يمله يمله الناس ويوما من الايام سيمشي في الشارع وحده ليس معه ليس معه صاحب. احسن الله حفظه الله تخير جميل القول واحذر قبيحه فإنك من اقوال تشقى وتسعى. نعم - [00:39:36](#)

يقول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ليه يا رب؟ ان انا ينزغ بينهم. فاعظم المخاصمات واعظم اسباب المخاصمات التي نراها في المحاكم وغيرها انما سببها او من اسبابها نقول سوء الكلام سوء الكلام. ولو احسن ولو احسن المتخاصمان الكلام فيما بينهما فانهما سيصطلحان - [00:39:56](#)

وقال الله عز وجل وقولوا للناس حسناً. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة ايش؟ صدقة. ويقول في حديث عدي ابن ابي حاتم آآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

اه اتقوا النار ولو بشق والحديث في البخاري فيما اظن والله اعلم. حديث في البخاري. اتقوا النار ولو بشق امرأة فان لم تجدوا فبكلمة فبكلمة طيبة. اتقوا النار ولو بشق ثمرة فان لم تكن فبكلم - [00:40:46](#)

طيبة وقد سأل ابو شريح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بشيء يوجب لي الجنة؟ فقال طيب الكلام وافشاء السلام واطعام الطعام رواه ابن حبان عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول لولا ثلاث لما احببت الدنيا لولا ثلاث لما احببت الدنيا. طيب - [00:41:06](#)

ما هي؟ قال لولا ان اسير في سبيل الله عز وجل هذي واحدة. الثانية او يغبر جبيني في السجود بين يدي الله عز وجل. الثالثة او اقاعد قوما ينتقون ينتقون اطيب الكلام كما - [00:41:32](#)

انتقى اطيب اطيب الثمر. ان لم يكن ذلك لاحببت ان اكون قد لحقت بالله عزا عزا وجل. فاذا اذا خاطبت اخوانك المؤمنين فتخير اجمل الكلام ودع عنك قبيحه. فان المؤمن ليس بالطعان ولا باللعن - [00:41:52](#)

ولا بالفاحش ولا بالفاحش البذيء. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله تثبت بنا الاخبار ان كنت عاقلاً لان لا تصب قوما بجهل فتعتدي. هذه الوصية بالتثبت من الاخبار قبل بناء الاحكام - [00:42:12](#)

عليها. فاذا بلغك عن احد اخوانك شيء من الاخبار فقبل ان تعتمد او تبني حكمك عليه يجب عليك اولاً ان تثبت من صحة هذا الخبر اهو صحيح ام لا؟ لان غالب اخبار الناس التي تدور فيما بينهم بل ثلاثة ارباعها كلها اشاعات وكذب - [00:42:32](#)

ودجل وقد امرنا الله بهذا الخلق الكريم في قوله ها يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا لماذا ان تصيبوا اي لكي لا تصيبوا قوما بجهالة؟ فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - [00:42:52](#)

وفي قراءة اخرى فتثبتوا لان لا وفي رواية اخرى فتثبتوا. وكم من الاخبار التي نسمعها وتطيق صدورنا ونجعلها مشكلة تحتاج الى حل ثم اذا تبيننا وجدناها انها من الاشاعات وان من من رآهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم اسري به. رجلاً قد آآ اضجع ويشرشر - [00:43:12](#)

فمه الى قفاه وانفه الى قفاه ووجهه الى قفاه. انتبهوا يا اخوان. سأل عن هذا فقال هذا الرجل يكذب الكذبة فتبلغ الافاق. لا سيما مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الان يكذب الانسان الكذبة في رسالة - [00:43:42](#)

من الواتساب هذي او ايش اسمها اليوت ايش ابو عصفور وش اسمه التويتر هذا العصفور التويتر ثم تنتشر في افاق المسلمين شرقا شرقا وغربا. فاذا يجب علينا ان نثبت قبل ان نبني احكامه. لا - [00:44:02](#)

سيما ان كانت الاشاعة على طائفتين من الناس منهم؟ الامراء والعلماء لا نقبل فيهم الاشاعات الا بعد ان نثبت ونتبين. نعم. احسن الله اليكم ما حفظه الله واعظم وضوح النفس واقرنه يا فتى - [00:44:22](#)

على التحصيل دون تردد. اللي بعده. بعزم وجد صادق وبهمة فلا تكتب العليان. فلا تكتب فلا تكتب العلياء الا بماجد. على الانسان ان يكون طموحه طموحا رفيعا في هذه الدنيا - [00:44:42](#)

فلا يرضى الانسان بشيء من الدون لا في دينه ولا في دنياه. عليه ان يكون عظيم طموح النفس. ولكن لا يكون طموحه مجرد امانى فليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والعاجز من اتبع - [00:45:02](#)

نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. اتمنى ان ادخل الجنة. اتمنى ان يغفر الله لي. اتمنى ان اكون ظابط جيش. اتمنى ان اكون اتمنى ان اكون عالما اتمنى ان اكون مؤلفا ثم اذا رأيت هذه الاماني وجدتها لا عدد لها ثم اذا نظرت الى ما يقابلها من - [00:45:22](#)

العزيمة والهمة والعمل الى تحقيقها لم تجد شيئا. يقول العرب الاماني رؤوس اموال المفاليس الاماني رؤوس اموال المفاليس. يتمنى ولا يقرن هذه الامنية بكدح ولا بجد ولا بعزيمة ولا بهمة ماضية. لو كان الناس يصلون بامانيهم المجردة بدون عمل لكان كل الناس في الجنة - [00:45:42](#)

كان كل الناس علماء وكان كل الناس تجارا وكان كل الناس ملوكا. كلنا نتمنى ان نكون اغنياء وعلماء وكلنا نتمنى ان نكون من افضل الناس حسبا ونسبا وها ومنصبا وجاها وعزا ومالا. لكن يبقى صاحب الامنية ها - [00:46:12](#)

مدعا دعوة حتى يقرن هذه الامنية بماذا؟ بما يصدقها من العمل والكد والجد وسهر الليالي وضم قوس وانفاق المال وترك الشهوات وحبس النفس عن الملذات حتى يبلغ حتى يبلغ امنيته - [00:46:32](#)

فاعظم طموح النفس. لا تنظر الى الدينيين الكسالى الفاترين. الذين امانيتهم لا تتجاوز اخمص اقدامهم وانظروا الى هؤلاء القمم الذين تعدت امانيتهم الى السماء السابعة الى اعلى الجنة جنة الفردوس. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألت الله الجنة فاسأله اول منزلة ولا اخر منزلة؟ فاسأله الفردوس فانه اعلى - [00:46:52](#)

واوسط الجنة وسقفه عرش الرحمن. احسن الله اليكم قال حفظه الله واوصيك بالسلطان سمعا وطاعة ولا تتبع ولا تتبع قراء كل مولد. كل ملدي ولا تتبع اراء كل الملد هو البغيظ. الجدل كثير الخصومة. العدو. كل هذه يجمعها اسم ملد. لقد - [00:47:22](#)

اهل السنة والجماعة ان التعامل مع السلطان لابد فيه من عدة امور. الامر الاول السمع والطاعة في غير معصية الله. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ولم فعطفا طاعته - [00:47:52](#)

طاعتهم على طاعته ورسوله ليبين لنا ان طاعة السلطان انما تكون في حدود الطاعة في المعروف والا فمن امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فاوصيكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبش - [00:48:12](#)

كان رأسه زبيبة الحديث. وقال عليه الصلاة والسلام اسمع واطع وان اخذ ما لك وضرب ظهرك. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ العهد على اصحابه عند اسلامهم بالسمع والطاعة كما في الصحيحين من حديث من حديث البراء ابن عازب رضي الله - [00:48:32](#)

على عنهما. الحق الثاني من حقوق السلطان الا نخرج عليه الا ان كفرا بواحا عندنا فيه من الله برهان وغلب على ظننا الانتصار عليه بلا مفسد اكبر. فلا يجوز الخروج - [00:48:52](#)

ولا نزع اليد من الطاعة. الحق الرابع ولكل ادلته. وادلته تطلب من كتب الاعتقاد الحق الرابع ان نرى تقديمهم في الامامة في الصلاة وفي الجهاد وفي الحج. فنكون معهم ورائهم وخلف رايتهم في الجهاد. وفي الحج ولا نتقدمهم حتى في - [00:49:12](#)

بامامة الصلاة. فقد كان الصحابة يصلون وراء ائمة الجور. فصلى انس وابن عمر خلف الحجاج وسيفه يقطر دما. من دماء مسلمين وصلى ابن مسعود خلف الوليد ابن ابن عقبة ابن ابي معيط وكان سكران ليلة من الليالي. وقال - [00:49:42](#)

اهل السنة ونرى الحج مع ائمتنا ابرارا كانوا او فجارا. واقامة عدم الجهاد معهم. والا نفتأت اليهم فيما خولهم الله عز وجل من هذه الحقوق. ومن حقوق السلطان علينا ان ندعو له بالصالح والمعافاة. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة - [00:50:02](#)
كما نص عليه ابن تيمية في الفتاوى وفي غيرها. فان الدعوة للسلطان موجبة لصلاحه وصلاحه لمن؟ تحت يده. واياك ان تسعى الى ذل السلطان. فان من سعى الى سلطان ليزله اذله الله عز وجل - [00:50:22](#)

يوم القيامة نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله عليك باهل العلم فالزم سبيله اللي بعدها. تواضع له وارفع هديت جنابه ودافع عن العلماء كل لما اوصاك بالسلطان وولاة الامر اوصاك برؤوس القوم الاخرين وهم العلماء فلا خير في امة لا تحترم سلطانها ولا - [00:50:42](#)

علمائها وان اعظم او من او من اسباب الشر العظيمة التي تفتح على الناس اهانة العلماء والسلطان. اهانة العلماء فان السلطان اذا اهين في الارض ذهبت هيئته الامن والعالم اذا اهين في الارض ذهبت هيبة العلم - [00:51:12](#)
واي بلاد يرجى خيرها وبرها وازدهارها اذا ذهبت هيبة الامن والعلم منها. فلذلك لابد ان نحترم هاتين الطائفتين من الناس ولا نرضى بالكلام في اعراضهم او التخوض فيما في مجالهم - [00:51:32](#)

بالعلم والهدى فيجب علينا ان نحترم سلاطينا وعلمائنا. العلماء ورثة الانبياء. فكما اننا نحترم انبياءنا ونحترم العلم فيجب علينا ان نحترم حملة العلم وهم العلماء. فاياك يا طالب العلم ان تبتذل احدا من العلماء بقدر - [00:51:52](#)
او بتثريب بلا علم ولا عدل ولا برهان. وصيتي لكم يا اخوان وصيتي وخذوها مني واسمعوها في الحياة وبعد الممات احترموا العلماء. فلا خير في طالب علم اذا لم يحترم العلماء. ومن لم يثمر له علمه - [00:52:12](#)
والذي تعلمه احترام من علمه من العلماء فلا خير فيه ولا في علمه. اياك واعراض العلماء اياك وغيبة العلماء اياك والقدر بلا علم ولا عدل في العلماء بحجة انك تريد النصح لله ورسوله. انت تكذب في هذا - [00:52:32](#)

انت تكذب في هذا لانك تقدح من لا يستحق ان يقدر وتتجاوز في القدر وتقل ادبك على اهل العلم. فاذا من ووقع في اعراض العلماء فقد اذنا بحرب من الله ورسوله. لان العلماء اولياء الله وفي الحديث القدسي يقول النبي - [00:52:52](#)
صلى الله عليه وسلم من عاد فيما يروي عن ربه عز وجل من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب اتق الله في العلماء يا طلبة العلم لا تتكلموا في اعراض العلماء. يا طلبة العلم لا تجعلوا اعراض العلماء فاكهة - [00:53:12](#)

تتفكهون بها في مجالسكم ولا تعتقدوا فيهم العصمة. العلماء يخطئون ويصيبون. لكن خطأهم يحل بالطريق الجميل. بالطريق الذي لا يفضي الى مفسد ليس بالتثريب ولا بالطعن ولا بالقدر ولا باسقاط هيبتهم او النيل من مقامهم الرفيع الشريف - [00:53:32](#)
فلنتقي الله جميعا في العلماء واني اعرف طلبة علم كثير قد اسقط الله اقوالهم وبغض الله اسماءهم في قلوب والسبب في ذلك ماذا؟ القدر العلماء. قدح العلماء اقسام بالله العلي العظيم. هذا من اعظم الاسباب التي يخسف الله بها بسببها - [00:53:52](#)
العلم ويخسف باقواله واجتهاداته ويبغضه في قلوب الخلق. فلا يذكر اسمه الا ويقال يا شيخ خيلنا منه بس. ما يذكر اسمه معها وابدأ لانه جعل اولياء الله عز وجل عدة لسهامه ونصبا - [00:54:12](#)

به هذا لا يجوز ابدأ. فلحوم العلماء والاخوان مسمومة. وعادة الله في منتهك او متنقصي اعراضهم معلومة. ومن وقع في عرظ عالم بالثلب عاقبه الله قبل موته بموت القلب. ويروى ان ابن حزم احترقت كتبه قبل موته احترق كثير من - [00:54:32](#)
من كتبه قبل موته فيما يروي وعلل العلماء ذلك بانها كتب اشتملت على قلة الادب على العلماء. فابن حزم يضرب فوق الرأس يضرب فوق الرأس ويخاطب من يخاصمه من العلماء بابشع خطاب. وهذا خطأ لا من ابن - [00:54:52](#)

ابن حزم ولا من ابن ولا من غيره رحم الله الجميع رحمة واسعة. ارحموا العلماء يا اخوان ارحموا العلماء. اوصيكم بان ترحمهم. والله قد تعبوا في سهر الليالي - [00:55:12](#)

في تحضير الدروس. والله قد تركوا زوجاتهم وحرموا انفسهم حتى من الجماع في الليل. بسبب انه اشتغل في مسألة يريد تحقيقها في الليلة بل ربما بعضهم يتخلف عن الذهاب الى وظيفته لان مسألة سيشرحها اليوم وليست عنده وليس عنده تحقيقها الكامل. كم

سهرؤا - 00:55:22

من الليالي كم اعبؤا عيؤنهم في القراءة والاطلاع وتحقيق المسائل. فحقهم علينا ان نحترمهم وان نحبهم وان نستر اخطاءهم وان نتجاوز عن سيئاتهم وان نعلي قدرهم وان ندافع عن اعراضهم. انا ما ادرى اذا تكلمت في هذا الموضوع اسهبت فيه واطلت -

00:55:42

لماذا؟ لاني ارى ان الامة لا تزال بخير ما احترمت علماءها. يا شيخ والله لو سكين نكير يصنع له ساعة في اليابان احترموه. وهو سكين نكير الامم تفتخر بعلمائها. واذا نظرت الى هؤلاء العلماء الذين تفتخر بهم الامم. وجدتهم سكيرين زناة لكن عندهم - 00:56:02 فصنعوا به واخترعوا وصاروا علماء. والا الامة الاسلامية. الامة الاسلامية تجد ان المقدوح فيهم هم العلماء. المثرب عليهم هم العلماء الموقوفون والمحبوسون هم العلماء. المستذلون المستضعفون هم العلماء. اذا نحن امة ساقطة في الحقيقة. اذا لم نحترم علمائنا نحن

امة - 00:56:22

ساقطة نحن امة تافهة اذا لم نحترم علمائنا ولم نعلي جنابهم ونحترم اقدارهم ونرفع رايتهم ونلتف حولهم ونهل من معين علمهم لا خير فينا حينئذ. لا خير فينا حينئذ. انا استغرب من طائفتين. طائفة الصوفية والرافضة - 00:56:42

والله عندهم احترام لعلمائهم. عندهم احترام لعلمائهم عجيب. يا ليت اهل السنة يحترمون علمائهم كما يحترم الرافضة. علمائهم. لا انهم يدعون فيهم العصمة لا اقول ندعي في علمائنا العصمة لا لكنه لا يجادل عالما ارايتم رجلا من التابع جادل مفتيا في قنوات

الرافضة - 00:57:02

مباشرة مع انهم يفتونهم بامور مخالفة للعقل وفيها انتهاك للاعراض. لكن سمعنا واطعنا. والصوفية انظر الى علمائهم كيف يتعاملون معهم يتمسحون ويتبركون بهم نحن لا نريد ان نصل لهذه الدرجة. لكن هذا نابع من ايش؟ من احترامهم وتقديرهم. نحن ما نبي تمسح

بس نبي احترام - 00:57:22

العلماء يقولوا احترام يريدون العلماء يحتاجون احتراماً يحتاجون تقديراً. الان لو يتكلم واحد من اطراف العلماء نطلي بزر ما بعد بس مخاطب في العلم ويقول هذا قال الشيخ الفلاني بعد بعضهم يقول قال صالح بن فوزان وبين سماحة الشيخ وبين فضيلة الشيخ؟ اين

اين ادب اين ادب خطاب العلماء؟ اين ادبه - 00:57:42

ذهب كله بزران يا شيخ والله بزران ساموا العلماء سوى العذاب. حتى سمعت اطفالا اطفالا في الثانوي يتكلمون في هيئة كبار العلماء في الثانوي يتكلمون في هيئة كبار العلماء يتجراؤون على مشائخنا ويتجراؤون على علمائنا. يا شيخ والله هذا هذا بول شاسع بون -

00:58:02

مؤشر خطير جدا على الامة. ما تأخرت الامة الا بسبب اهانة علمائه. فالناظم يوصيك في هذين البيتين ان ترفع جناب العلماء وان تحترم العلماء وان تقدر العلماء. والا تنفوه في عرض عالم من العلماء حتى وان اخطأ. ولو كان شرط قبول - 00:58:22

للعالم سلامته من الخطأ فمن ذا يسلم لنا من العلماء بعد رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ يا اخي عمر اخطأ، عثمان اخطأ، علي

اخطأ، كل هؤلاء، وحصرت اخطائهم في - 00:58:42

في كتب الآثار ولا لا يا جماعة؟ فاذا وحتى وان اخطأ العالم فليس ملكا ولا ربا ولا الها. تصور من الخطأ. لكن ينبغي لنا ان نتعامل مع اخطائهم تعاملنا حذرا مبدأ الاحترام والتقدير ومعرفة منازل منازل القوم. اما ان نتكلم في - 00:58:52

ونتفكه في المجالس في في قدح فلان وفلان مبتدع وفلان ضال وفلان عميل وفلان حزبي ونبدأ نصنف العلماء ثم ماذا اسقطت فما ثم ماذا؟ اسقطنا العلماء ثم ماذا؟ هل سوف تسد الثغرة اذا اذا ذهبوا هؤلاء؟ اذا ذهبوا هؤلاء المرابطون في الثغور. هل انت سوف

تسب - 00:59:12

محلهم اقلوا عليهم من اللوم. لا ابي لابيكم او سدوا المكان الذي سدوا المكان الذي سدوا. لا يسقطوا العلماء وبيرقد في بيتهم. طيب انت سقطت العلماء انت الان؟ اسقطت هؤلاء الثغرات. اخترقت المجتمع اخترقت الدين الاسلامي باسقاطه باسقاط رجالاته -

00:59:32

أذهبته من الميدان كدرت صف محبتهم في قلوب الناس بكثرة نشر أخطائهم وعيوبهم على الملأ اليكم قال حفظه الله تعالى وأوصيك ان أخطأت بالعذر بعده فبادر به فوراً ولا تترد به. نعم - [00:59:52](#)

ان الانسان خطاء فمتى ما صدر منك خطأ على احد من اخوانك فبادر مباشرة بعد الخطأ بماذا؟ بالاعتراف بالخطأ وبالاعتذار واياك ان تتكبر على ان تعتذر لاحد من عباد الله قد صدر منك عليه شيء من الاخطاء. لا تتكبر لا تحملن نفسك الامارة بالسوء لا - [01:00:12](#)

تحملنك نفسك الامارة بالسوء ان تتعاضم او تصر او تتعالى على ان تبدي عذراً لمن أخطأت عليه حتى وان كان اصغر منك سناً واهل منك قدراً واذعف منك علماً فاعترف بالخطأ واطلب منه ان يسامحك فان هذا والله من اخلاق العظماء - [01:00:32](#)

هذا والله من اخلاق العظماء فان الرجوع الى الحق. والاعتذار عن الخطأ خير من التماذي. خير من التماذي في الطغيان والباطل؟ النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح الامام مسلم من حديث رافع بن خديج رضي الله - [01:00:52](#)

تعالى عنه قدم المدينة وهم يأبرون النخل وفي مكة ما ما في شي اسمه نخل. فقال ماذا تفعلون؟ قالوا كنا نصنعه قال لعلمكم لو لم تفعلوا لكان خيراً. فتركوه فنقصت الثمرة. ما طلعت الثمرة على الوجه المطلوب - [01:01:12](#)

فذكروا ذلك له فاعتذر. فقال ايها الناس انما انا بشر. اليس هذا اعتذار؟ وهو رسول الله رسول الله. اعتذر النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا الخطأ الذي وقع فيه طبعاً خطأ في غير امور التشريع. وهو بشر في غير امور التشريع بشر. بشر يصيب ويخطئ صلى الله عليه وسلم - [01:01:32](#)

الا في امور التشريع فانه معصوم لا يخطئ فيها ابداً. فقال فاذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به. واذا امرتكم بشيء من امري او قال من رأيي فانما انا فانما انا بشر. ولما سهى عليه الصلاة والسلام في صلاة وزادها خمسا قال ايش؟ انما انا بشر - [01:01:52](#)

تعتبرهن وقبل موته صلى الله عليه وسلم ها قال اللهم من لعنته سببته شتمته فاجعلها له تربة وصلاة وزكاة تقربها بها اليك الى يوم القيامة. هذا نوع هذا نوع اعتذار. ولما ضرب بعض الصحابة في خاصرته - [01:02:12](#)

ها؟ قال يا رسول الله اقدني يعني فرفع النبي عليه الصلاة والسلام ثوبه او قال قميصه قال فاكب عليه يقبله يقبل جنبه وقال انما اردت هذا يا رسول الله الاعتذار ما في اي مشكلة اعتذر اعتذر متى ما أخطأت فاعتذر ولا حرج عليك في ذلك. نعم - [01:02:32](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله واياك لا تسخر بهمز ولمزة فويل لهماز الخليفة في غني. يقول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة. سواء الذين يلمزون ويهمزون الناس في انسابهم. او احسابهم او اشكالهم - [01:02:53](#)

او جنسياتهم او مناصبهم اياك ان تفخر واياك ان تهزم احداً لكل همزة لمزة. الذي يهزم الناس بطرف يده وطرف عينه او بلسان حاله ولسان مقاله فقد توعده الله عز وجل بويل. اقرأ اللي بعده لان هذا متعلق باللي بعده. هم. احسن الله اليكم. فضل الفتى بالدين -

[01:03:13](#)

والرشد والتقى وليس بجانب او بمال منفذين. اياك ان تسخر من احد في حسبه ونسبه فان اكرمنا عند الله اتقانا. ولعل هذا الذي سخرت منه خير من الف رجل عند الله عز - [01:03:43](#)

وجل منك ما تدري لما صعد عبدالله بن مسعود شجرة الاراكي يجتني اراكا للنبي صلى الله عليه وسلم جاءت الريح في ايش؟ ها؟ فابعدت ثوبه عن ساقه فتعجب القوم من دقة ساقه فقال اتعجبون من دقة ساقه - [01:04:03](#)

فوالذي نفسي بيده لهما في الميزان اقلها من جبل احد ويؤتى بالرجل السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح ابا عوزة فثقل الموازين وخفتها انما هي على حسب الدين والتقوى والايمان في القلب. ليس على المناصب ولا على - [01:04:23](#)

الجاه ولا العز ولا على السلطان ولا على الطول والقصر ولا الضخامة والنحول ولا على البياض والسواد ولا على عربية او عجمة وانما اكرمنا عند الله اتقانا. فلا تسخر من احد فان من يسخر بالناس هذا رجل جاهل. قال الله عز وجل واذا قال موسى لقومه - [01:04:43](#)

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذنا غزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون الجاهلين فالذي يسخر من الناس هذا جاهل انسان جاهل قبيح الاخلاق. فميزان التفاضل عند الله انما هو بالايمان والتقوى. نعم - [01:05:03](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله تأمل مقام الفضل في كل طاعة فايك لا تؤمن بها وتزود قال الله تبارك وتعالى ولا تمنن تستكثر اي

كلما استكثر من الطاعات فلا تمن بها علينا. انتبهوا يا اخوان - [01:05:23](#)

ان من الاشياء التي تنكسر بها نفسك اذا فعلت الطاعة العظيمة حتى لا تتكبر بها ان تعلم وان تتيقن ان الذي وفقك هذه الطاعة وتفضل بها عليك من؟ هو الله. هو الله. تأمل مقام فضل الله عز وجل في كل طاعة ها - [01:05:43](#)

فهما استكثر من الطاعات وتنوعت عبادتك واكثر وكثر مدح الناس لك. و اشار الناس لك بالبنان فايك ان تفخر او تغتر او تعجب بعملك فيكون ذلك محبطا له. وانما تأمل مقام الفضل يعني فضل الله عز وجل في هدايتك لهذه - [01:06:03](#)

دائما وابدا. بينما انت مقبل محب للطاعة عامل لها. هناك امم كثيرة لم يوفقه الله عز وجل للطاعة التي ذكاه هداك ايش؟ هداك لها هداك لها. فالله هو الذي اخذ بناصيتك وهو الذي علمك وهو الذي هداك. واني - [01:06:23](#)

اشهد الله عز وجل من هذا المنبر شهادة يسمعي بها من فوق سبع سماوات ويسمعي بها من حضرننا من الملائكة ويسمعي من حضرنني من طلبة العلم او من سيسمعيها في وسائل الاعلام. ان جميع ما تعلمته انما هو فضل من الله عز وجل. وان جميع ما كتبته انما هو من - [01:06:43](#)

لله عز وجل وان جميع ما قدمته للمسلمين ليس فيه لي حول ولا قوة ولا تقديم ولا تأخير وليس ولا بشجاعتي ولا بسهرتي الليل ولا بقوتي ولا بحولي وانما هو شيء تفضل الله عز وجل به على عبده الضعيف - [01:07:03](#)

تفضل الله عز وجل به على عبده الضعيف تفضلا ابتدائيا لا اثر لي فيه مطلقا وانما هو محظ توفيق ومحظ نعمة ومحظ ابو فضل ومحض منة من الله عز وجل. اراد الله شيئا ان يكون فقال له كن على يد هذا العبد الحقير الفقير التافه - [01:07:23](#)

والا فليس لي من الامر ليس لي من الامر شيء وانما هو محض فضل من الله عز وجل. نعم. الابيات التي ستاتي قرابة ثلاثة ابيات كلها تكلمنا عنها سابقا. وهي واحد. وخذيا فتاة هدي الكتاب بقوة - [01:07:43](#)

نتمسك به بالراحة وباليدي. يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله اي كتابه وعهده وميثاقه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال الله عز وجل والذين يمسكونها بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين - [01:08:03](#)

والادلة في الاعتصام والاستمسك بالكتاب والسنة كثيرة جدا قد تقدم الكلام عليه. اخذ هدي الكتاب بقوة برهانه قول الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة. ويقول الله عز وجل لموسى فخذها بقوة وامر قومك يا - [01:08:23](#)

خذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين. نعم تمسك بفهم السابقين على الهدى من الصحب والاتباع من كل سبي. هذي تقدم الكلام عليها؟ طيب يقول الله عز وجل ومن يبتغي اه ومن يتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليهِ - [01:08:43](#)

ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. والقاعدة تقول كل فهم خالف فهم السلف في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل. ما ادري اذا اعدت التنبيه عليها لكنها مهمة بها افتتحنا النظمة وبها اختتمناه لان الاعتصام والاستمسك بالكتاب والسنة - [01:09:09](#)

على فهم سلف الامة هذه من اعظم ما ينبغي لطالب العلم الاهتمام به. ماشي. احسن الله اليكم قال حفظ الله تبصر بمذهبهم ودعوا رأي غيرهم لتنجو من حر الجحيم المؤبد. هذه دعوة من الناظم الى الاطلاع على - [01:09:29](#)

اهل السنة والجماعة والسلف الصالح. فينبغي لك ان تكون سنيا سلفيا في اعتقادك واقوالك واعمالك. واهل السنة هم الذين اجتمعوا على الاخذ بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا في الاقوال والاعمال والاعتقادات وهم - [01:09:49](#)

طائفة المنصورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر وهم على ذلك. وهم الفرقة الناجية. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا - [01:10:09](#)

قالوا من يا رسول الله؟ قال انا جياؤهم اهل الحديث والاثار وهم السلف الصالح وهم اهل السنة والجماعة. فهم الاحق بالحق وهم اتباع الصحابة واتباع السلف الصالح من القرون المفضلة. فادعوكم جميعا الى ان تتبصروا بمذاهبهم وان تقرأوا في كتبهم -

[01:10:29](#)

ان تطلعوا على مؤلفاتهم وان تجلسوا في حلقاتهم حتى تتعرفوا على هذا المذهب الذي به النجاة يوم القيامة من ماذا؟ من النار من حر في الجحيم المؤبد. بل ان الفرقة الناجية سميت فرقة ناجية لماذا؟ لانها نجت في الدنيا باعتقاداتها من من الزيغ والضلال -

01:10:49

وستنجدوا بسبب ذلك يوم القيامة من من دخول النار. نعم. احسن الله اليكم قال حفظكم الله وحاذر من الالهواء والشبه التي يكدر صفو المذهب المتفرد. المراد بالالهواء يعني البدع ومناهج اهل البدع ومسالك - 01:11:09

كاهل البدع والمراد بالشبهة الامر الذي اختلط حقه بباطله فلم يتميز. الامر الذي اختلط حقه بباطله فلم يتميز والكلام على الهوى والالهواء تقدم ذكره وعلى البدع والمبتدعة تقدم ذكره. يا اخوان ليس هذا تقصيرا في شرح هذه الايات ولكن كله - 01:11:29

ولكن كله تقدم. ماشي. احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا تبتدي العلم الشريعة ذلة بمال ولا جاهد ولا منصب ولا منصب الريف. نعم اذا امتن الله عليك وجعلك عالما من علماء الشريعة فقد طلب الله لك العزة. فقد اعز - 01:11:53

الله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين والعلماء هم سادات المؤمنين بعد الانبياء. فايك ان تبتذل هذه العزة بان تسلم علمك للسلطين او ان تطيل الوقوف عند ابواب السلطين. فان السلطان هو الذي يحتاج للعالم والعالم لا يحتاج للسلطان - 01:12:13

كذا تمشي الامور صحيحة وسليمة. واما اذا كان العالم هو الذي يتلحس نعال السلطان فحين اذ لا خير فيه ولا علمه يقول العلماء اذا امتلأ بطن العالم من طعام الحاكم سكت عن المظالم - 01:12:33

اذا امتلأ بطن العالم من طعام الحاكم سكت عن المظالم. فلا يزال العالم بخير ما لم يطلأ السلطان ولا اعني الا ندخل على السلطين مطلقا. لا. ندخل عليهم لكن لحاجة غيرنا لا لا حاجتنا - 01:12:53

ندخل عليهم لحاجة غيرنا لا لا حاجتنا. في السلسلة الصحيحة للامام الالباني قال عليه الصلاة والسلام من بدا جفى يعني من سكن في البادية فيكون فيه ماذا؟ جفاوة. من بدا جفى. ومن تتبع - 01:13:13

ده غفل ومن وقف عند ابواب السلطان افتتن. افتتن. ولذلك السلامة في ان لا العالم بساطا بساط السلطان الا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر واعظا مذكرا بحقوق الشعب او شافعا او موصلا لشيء من حاجات من حاجات الشعب الى الحاكم. وقد كان السلف يحذرون - 01:13:33

الحبر الكبير من الدخول على السلطين. حتى ان الامام احمد رحمه الله في آآ في عهد المتوكل على الله كان بينه وبين بيت ابنه عبدالله قوة امرأة عبد الله لان الامام احمد لان الامام احمد رحمه الله كان - 01:14:03

مشتغلا عن طبخ الطعام. فكانت زوجة عبد الله تخبز كل يوم رغيفا وتدخله من الكوة الى الامام احمد. فلما فعلم الامام احمد ان ابنه عبدالله قبل عطية من عطايا السلطان اغلق الكوة. اغلق الكوة. فكانوا يتورعون من ذلك - 01:14:23

حتى تسلم نصيحتهم للسلطان. وان مما يعجبني من القصص في ذلك ان رجلا من السلطين دخل المسجد يوما من الايام فاذا بعالم من العلماء قد مد رجله بين طلابه هذا امر لا حرج في الطلاب يتحملونه. شيخنا ويمد رجله بانه جعل ها - 01:14:43

ما في مشكلة فلما نظر السلطان الى ذلك العالم ظن انه سيكف قدميه فابقاها ممدودتين فغضب الحاكم وذهب الى دار سلطانه واخرج صرة من النقود. واعطاها احد حجابها وقال اعطاها - 01:15:03

اخلع اللل عليه دين يقضيه او يعطيها طلابه. يختبرون العلماء في هذه النقطة يختبرون العلماء بهذه النقطة. فلما جاء الحاجب بالصراء فهم الشيخ المغزى. فقال هذه هدية من السلطان فقال ارجع له وقل ان الذي ابى ان يكف رجله يابى ان يمد يديه - 01:15:23

انتهت القضية قد عرف ان هذا الرجل قيامه لله قيامه لله فلو دخل واعظا او امرا تحملها السلطان لانه قام لله اما ان تملأ بطنك من عطايهم ثم بعد ذلك تأتي ناصحا امرا واعظا فانك سوف تبتذل وسوف ترمى في الشارع. لن لن تقبل - 01:15:52

نصيحتك لان قيامك ليس لله. الله يسترها احسن الله اليكم قال حفظه الله تبرا الى الرحمن من كل منهج يخالف من تقرير دين محمد. نعم من اصول الشريعة الولاء والبراء. من اصول الشريعة ان نتبرا الى الله عز وجل من كل منهج يخالف منهج رسول الله -

صلى الله عليه وسلم. قال الله تبارك وتعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقوم انا براء منكم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده - [01:16:39](#)

اذا هذا منهج نبوي هذا منهج شرعي منهج عقدي. ان نتبرأ الى الله عز وجل من المخالفين. المخالفون ينقسمون الى اقسام منهم من عنده المخالفة المطلقة وهم الكفرة ومنهم من عنده مطلق المخالفة. فمن عنده المخالفة المطلقة فنحن بيننا - [01:16:59](#) وبينه البراءة المطلقة والبغضاء المطلقة والعداوة المطلقة. واما من عنده شيء من المخالفات الشرعية كبعدة او معصية فنواليه بعلى قدر ما بقي معه من الايمان ونعاديته ونبغضه ها على قدر ما معه من الفسوق والعصيان. ونحن - [01:17:19](#) نبرأ الى الله عز وجل من كل منهج او قول او رأي او مذهب خالف خالف الحق كتابا وسنة. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله فتلك فتلك وصايا جامعات نظرتها وخذها حسابا - [01:17:39](#)

المطبق هديت العلم لا تقتصر على مجرد حفظ العلم ما كان في اليد. يعني احرص على ان تطبق هذه الاداب والاخلاق التي تعلمتها في هذه المجالس العلمية ان تجعلها واقعا عمليا في تصرفاتك وافعالك واقوالك واعمالك وجميع احوالك. ولا تجعلها رهينة صدرك او - [01:18:00](#)

اوراقك فقط فانت محتاج لهذه الاخلاق والامة كلها محتاجة ها لمن يترسم بهذه الاخلاق فيجعلها واقعا مليا يتعامل بها مع ربه ويتعامل بها مع نفسه ويتعامل بها مع اخوانه المسلمين. نعم. وارجو - [01:18:20](#) في غيب في دعوة صادق فاني لمحتاج لها بتأكد فاني مسيكين فقير وعاجز ومفتقر لله في كل مشهد واستغفر الرحمن من كل ذلة واسأله التثبيت دوما على الهدى فيا رب احسن - [01:18:40](#) ختاماً على الرضا ووفق لساني عندها بتشهد واسألك الفردوس بالفضل والعطاء وليس باعمالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وفي الحديث الاخر - [01:19:00](#) دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. ويقول عليه الصلاة والسلام لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. نعم - [01:19:20](#)

واسألك الفردوس بالعفو بالفضل والعطاء وليس باعمالى فما ذاك في يدي فان لك الابطال والحمد والثناء فكم من فكم فكم نعماً اوليت دون تعدي واختم بالصلاة مسلماً على احمد المختار - [01:19:39](#) كان افضل سيدي واشهد ربي انني قد وقفتها على كل اخواني الصفا والتودد. وقد اجزت لجميع من هذه الدورة ان يدرسها وان يحفظها للطلاب وان يشرحها في مواضع اخر. وانتم يا اهل بركنا فاسوا. اوصيكم بان تنقلوا هذا الخير العظيم - [01:19:59](#) اهلكم هناك فدرسوا بها طلابكم واقرووها فيما بينكم وتأملوا آياتها. وما اجمل هذه القصيدة لو كانت والله لغيري. والله ما اجملها الذي يفسد هذه القصيدة اسم مؤلفها في الحقيقة. الذي يفسدها اسم مؤلفها والا فما اعذبها واحلاها واجملها لو كانت لغير ذلك - [01:20:19](#)

الفقير اسأله عز وجل ان يغفر لي ولكم. اسأله عز وجل ان يتجاوز عني وعنكم. اسأله عز وجل ان يرفع نزلي ونزلكم وان عاملنا برحمته ومغفرته وجوده وكرمه وفضله. والا يخرجنا من ابواب هذا المسجد الا بعد ان يقول لنا ان - [01:20:39](#) مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم. اسأل الله ان يجعل لنا من هذه الكلمات حظاً افضل الحظ والنصيب. وان يجعلنا ممن يقولون ما وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. وان يوفقنا واياكم في الدارين في الدنيا والاخرة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [01:20:59](#)

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اسأل الله ان يغفر لكم ذنوبكم. جزاكم الله عني وعن المسلمين خير الجزاء. غفر الله لهذه الوجوه الطيبة اللهم اغفر لهم وارحمهم واغفر لوالديهم وامهاتهم وذرياتهم وزوجاتهم ولاههم جميعاً يا ربي يا رب - [01:21:19](#) ربي اغفر لهؤلاء الطلبة. اللهم اغفر لهؤلاء الطلبة. اللهم اجزم عني وعن المسلمين خير الجزاء. اللهم ارفع قدرهم واشرح صدورهم

واجعل حضورهم وصبرهم وطول جلوسهم في ميزان حسناتهم يوم القيامة. اللهم اغفر لهم يا رب العالمين. اللهم اقر عيني بالمغفرة

لهم يا ذا الجلال والاکرام - [01:21:39](#)